

نهج السعادة

[329] - 90 - ومن كلام له عليه السلام في الحث على قطع العلائق عن الدنيا والتأسي بسفراء الله في ميدان العلم والعمل احذروا هذه الدنيا الخداعة الغدارة التي قد تزينت بحليها وفتنت بغرورها وغرت بآمالها، وتشوفت لخطابها فأصبحت كالعروس المجلوة، والعيون إليها ناظرة، والنفوس بها مشغوفة، والقلوب إليها تائقة (1) وهي لازواجها كلها قاتلة ! ! فلا الباقي بالماضي معتبر، ولا الآخر بسوء أثرها على الاول مزدجر، ولا اللبيب فيها بالتجارب منتفع، أبت القلوب لها الا حبا، والنفوس لها الا صبا، والناس لها طالبان: طالب طفر بها فاغتر فيها، ونسي التزود منها _____ (1) يقال: (شافه - من باب قال - شوفا): صقله وجلاه. و (شيفت) الجارية: زينت و (شوف زيد جاريته): زينها. و (تشوفت الجارية تشوفا): تزين. و (تائقة): شائقة.
